

«الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم»
«الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم»
(دراسة تحليلية)

الدكتور : ماجد محمد خليفة القيسي
جامعة الأنبار / كلية العلوم الإسلامية
قسم التفسير وعلوم القرآن

المقدمة

الحمد لله فاتح أفعال القلوب بذكره ، والكفيل بالزيادة للقائم بشكره ، أحمده أن جعلنا من أهل توحيده ، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ، أفضل أنبيائه وعبيده ، وعلى آله وأصحابه الحائزين على طول الفضل ومزيده... أما بعد : فقد شغفني القرآن الكريم بأسلوبه العجيب ، وسكن حبه قلبي ، ونطق به لساني ، وشرح في هديه فكري ، وكبر ولهي به ، لأنه كتاب الله العزيز ، أنزله ليكون دستوراً لهذه الأمة في حياتها ، بلغة كرمها الله تعالى ، بأشراف الكتب السماوية ، وكان سبباً لولادة الدراسات في علوم العربية ، ونشأتها ، لارتباطها الوثيق به ، فهو لا داني في لفظه ولا فصاحته ، فقد نهل منه علماء الأمة وبحثوا أسرار اللغة وخصائصها ، محتكمين إلى أسلوبه المعجز ، مستخلصين الأحكام والقواعد ، ولعل مكانة العالم تسمو في معرفته بالشواهد ، واستخراجها من فصيح الكلام وحضورها الذهني عند الحاجة للاستشهاد بها .

سبب اختياري للموضوع

تعود سبب اختياري للموضوع للنقاط الآتية :

- أهمية الموضوع ومكانته العلمية ، إذ طرحت في هذا الموضوع خطوات التفسير التحليلي .
- شمول البحث ، إذ لم يقتصر على جزئية مستقلة ، وإنما عم أغلب ما تناولتها آيات القسيسين والرهبان من القرآن الكريم في دراسته التحليلية مما يعود بالفائدة الكبيرة في الانتهاال من كل العلوم فيما يخص اللغة وأسباب النزول والبلاغة والمناسبات والإعراب وغيرها .
- بيان خطورة اليهود والنصارى وقداسهم وكيدهم للإسلام والمسلمين ، من خلال تحريفهم للكتب السماوية .
- يجب بيان أثر عداوتهم الشرسة على المسلمين والتي قد ظهرت وتجسدت بأفعالهم الدنية ، وقد فضحتهم اعمالهم زد على ذلك القنوات الفضائية .
- كل اعمالهم ودسائسهم الدنية نابعة من خلجان ما تكن به صدورهم وقد ترجمتها افعالهم ، وخير مثال على ذلك القضية الفلسطينية وقتلهم لآبناء الشعب الفلسطيني بدم بارد .

د : ماجد محمد خليفة القيسي

المنهج المتبع في كتابة هذا البحث :

في صلب البحث قمت بتناول كل آية فيها كلمة القسيسين والرهبان وأقوم بتطبيق خطوات التفسير التحليلي الثمانية المتفق عليها ، وتجنب التكرار في نفس اللحظة ، وركزت على ما يوجد فيه تحليل وبيان . والرجوع إلى مصادر اللغة والمناسبة وأسباب النزول والقضايا البلاغية والإعرابية وغيرها.

ومن خلال هذه المقدمة اخترت عنوان بحثي الذي جاء يحمل عنواناً ((الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم ، دراسة تحليلية)) ، إذ ابتنت خطته على النحو الآتي : تمهيد بينت فيه تعريف القسيسين والرهبان لغةً واصطلاحاً ، وثلاثة مطالب ، تناولت في المطلب الأول : عداوة اليهود ومودة النصارى ، الفرع الأول : تحليل الألفاظ ، و الفرع الثاني : مناسبة الآية ، و الفرع الثالث : سبب النزول ، و الفرع الرابع : الأوجه الإعرابية ، و الفرع الخامس : الأوجه البلاغية ، و الفرع السادس : المعنى العام ، و الفرع السابع : ما يستفاد من الآية . والمطلب الثاني تناولت فيه : اتخاذ علماء اليهود وعباد النصارى أرباباً من دون الله . الفرع الأول : تحليل الألفاظ ، و الفرع الثاني : مناسبة الآية ، و الفرع الثالث : الأوجه الإعرابية و الفرع الرابع : المعنى العام ، و الفرع الخامس : ما يستفاد من الآية . وفي المطلب الثالث تناولت فيه حرمة أكل الأحبار والرهبان أموال الناس بالباطل . الفرع الأول : تحليل الألفاظ ، و الفرع الثاني : مناسبة الآية ، و الفرع الثالث : سبب النزول ، و الفرع الرابع : الأوجه الإعرابية و الفرع الخامس : المعنى العام ، و الفرع السادس : ما يستفاد من الآية .

ثم الخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها وقائمة بأهم المصادر والمراجع ، واخيراً هذا ما تيسر لي بحثه سائلاً المولى سبحانه وتعالى . أن أكون قد وفقت فيما أكتب إنه نعم المولى ونعم النصير ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

التمهيد

تعريف القسيسين والرهبان لغةً واصطلاحاً

القسيسون : قسيسين : جمع قسيس بكسر القاف وتشديد السين المكسورة ، بمعنى القس بفتح القاف وتشديد السين ، وأصله من تقسس الشيء إذا تبعه وتطلبه بالليل ، يقال تقسست

«الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم»

أصواتهم أي : تسمعنا بالليل ، ومنه سمي عالم النصارى قسيساً لنتبعه العلم ، ويقال قس الأثر وقصه بالصاد ، ويقال قس وقسيس بفتح القاف وكسرهما ، والقسيسين هو من كان بين الأسقف والشماس ، وهو الكاهن ويجمع على قسوس وقسان بضم القاف ، وأقسه وقساوسة ، وقيل هو رئيس النصارى وعالمهم في الدين والعلم، وقيل: هو الكبير العالم ، وقيل هم خطباؤهم وعلماؤهم (1).

الرهبان : الرهبان يكون واحداً وجمعاً ، فإذا كان جمعاً فان واحدهم يكون راهباً ، وإذا كان واحداً كان جمعه رهابين ، مثل قربان وقربانين ، ويجوز جمعه على رهابنة ، ورهب الشيء رهباً ورهباً ورهباً : خافه ، ويقال : رهبوت خير من رحمتي : أي : لأن ترهب خير من أن ترحم ، وترهب غيره إذا توعدته (2) ، وأنشد الشاعر :

لو كَلَّمْتُ رُهْبَانَ دَيْرٍ فِي الْقَلْبِ لَانْحَدَرَ الرَّهْبَانُ يَسْعَى فَنَزَلَ (3)

والتَّرهُّبُ : التَّعبُدُ ، وقيل : التَّعبُدُ فِي صَوْمَعَتِهِ وَتَرَهَّبَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ رَاهِباً يَخْشَى اللَّهَ ، و(الراهبُ) الْمُتَعَبِّدُ فِي الصَّوْمَعَةِ ، وصدرة : الرهبة والرهبانية ، والرهبان جمع راهب وهو العابد ، كراكب وركبان وفارس وفرسان ، هذا وتبين من خلال التعريفات اللغوية للقسيسين والرهبان ، أن القسيسين هم علماء النصارى، والرهبان هم عباد النصارى المنقطعون للعبادة (4).

وفي الاصطلاح : الرهب : هو العالم في الدين المسيحي من الرياضة والانقطاع عن الخلق والتوجه إلى الحق (5) .

(1) ينظر : تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد الأزهرى الهروي ، أبو منصور (ت: 370 هـ) تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، 6-236 باب (القاف والسين) ، ، والصاحح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ) تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت : 3-963 ، باب قسس ، ومختار الصحاح ، لزين الدين أبو عبدالله محمد أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ) تحقيق : حمزة فتح الله ، الرسالة العالمية : 464 ، ، مادة (قس) ، ولسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الأفرقي (ت: 711هـ) دار صادر - بيروت ، : 6-173 ، مادة (قس) ، والمعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد النجار) دار الدعوة ، القاهرة : 279 .

(2) ينظر: لسان العرب ، لابن منظور : 1-436 مادة (رهب) ، وتاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن عبد الرزاق أبي الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: 1205 هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية : 2-540 مادة (رهب) ، والمعجم الوسيط : 1-376 ، مادة (رهب) .

(3) ينظر: البيت لابن الإعرابي في لسان العرب : 1-437 ، والمحكم والمحيط الاعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458 هـ) تحقيق : عبدالحميد هندراوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت : 4-310 .

(4) ينظر: تاج العروس ، للزبيدي : 2-540 مادة (رهب) ، والمعجم الوسيط : 1-376 ، ، مادة (رهب) ، و إرشاد العقل السليم وإلى مزايا الكتاب الكريم ، لأبي السعود العمادي محمد بن محمد ابن مصطفى ، ت (982 هـ) دار احياء التراث العربي ، بيروت : 3-71 .

(5) ينظر: التعريفات ، للسيد علي بن محمد الجرجاني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ص 11 .

المطلب الاول :
عداوة اليهود ومودة النصارى
واشتمل على سبعة فروع:

- الفرع الاول : تحليل الألفاظ .
- الفرع الثاني :مناسبة الآية .
- الفرع الثالث : سبب النزول .
- الفرع الرابع :الأوجه الإعرابية .
- الفرع الخامس : الأوجه البلاغية .
- الفرع السادس : المعنى العام.
- الفرع السابع : ما يستفاد من الآية.

د : ماجد محمد خليفة القيسي

وَهَلْ بَدَّلَ الدِّينَ إِلَّا الْمُلُوكُ... وَأَخْبَارُ سُوءٍ وَرُهْبَانُهَا (1)

فهذا يشير إلى طاعة اليهود أحبارهم ، والنصارى لرهبانهم في التحليل ، والتحرير ، وتركوا أمر الله فكأنهم عبدوهم من دون الله ، وقوله تعالى : ج وَ ي ي ب ب ج (2). أي : (الحال أن أولئك الكفرة ما أمروا على لسان الأنبياء الا بعبادة إله واحد هو الله رب العالمين) (3) .
وقيل : تلك أدلة العقل والنصوص في الإنجيل ، والمسيح عليه السلام : (فقد حرم الله عليه الجنة) (4).

الفرع الخامس : ما يستفاد من الآية :

يستفاد من الآية الأمور الآتية :

- ذم طاعة العلماء دون طاعة الله ومحاولتهم ابطال دعوة الإسلام واخفاء صوت الحق .
 - بيان عداة اليهود والنصارى للإسلام وتعاونهم على إفساده وإفساد أهله .
- وقد اتخذوا علماء اليهود وعباد النصارى أرباباً من دون الله ، إذ اتبعوهم في تحليل ما حرم الله في التوراة والإنجيل وما أمروا إلا ليعبدوا إله واحداً لا شريك له .
بينت الآية أوصافاً قبيحة لليهود والنصارى منها : نسبة البنوة لله .
من أعظم تلاعب الشيطان بالإنسان : أن يقتل أو يقاتل من هداه على يديه ، ويتخذ من لم تضمن له عصمته نداً (لله) يحرم عليه ، ويحلل له .

(1) ديوان عبدالله بن المبارك ، جمعه د.مجاهد مصطفى ، دار الوفاء - مصر ، ط 1989م ، 67 ، عبدالله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ، ينظر تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت: 852 ، تحقيق ايمن عرفه ، المكتبة التوفيقية - مصر ، 353/1 .
(2) سورة التوبة ، الآية : 31 .

(3) صفوة التفاسير للصابوني : 1-531 ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : 2-434 ، ولباب التأويل في معاني التنزيل ، للإمام الخازن : 3-84 ، وانوار التنزيل وأسرار التأويل ، لناصر الدين لأبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: 685 هـ) تحقيق : محمد عبدالرحمن المرعشلي ، ط: 1 ، دار احياء التراث العربي - بيروت :

(4) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، (538 هـ) دار الفكر - مصر : 2-186 ، وتفسير البكري ، للشيخ أبي الحسن محمد بن محمد البكري ، (952 هـ) تحقيق أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت : 2-17 ، ومواهب الرحمن في تفسير القرآن ، عبدالكريم محمد المدرس ، دار احياء التراث العربي - بيروت لبنان - 4-102 .

د : ماجد محمد خليفة القيسي

- بيان حقيقة علماء اليهود والنصارى وهي أنهم ماديون باعوا آخرتهم بدنياهم يحاربون الإسلام ويصدون عنه للمحافظة على الرئاسة على حساب الإسلام، وشدة حرصهم على أكل أموال الناس بالباطل .
- التحذير من علماء السوء، وعباد الضلال في كل زمان ومكان ، فمن فُسد من علمائنا كان فيه شبهة من اليهود ، ومن فسد من عبادنا كان فيه شبهة من النصارى .
- حرمة أكل أموال الناس بالباطل ، والصد عن سبيل الله تعالى ، والمبالغة في منع الناس بجميع وجوه المكر والخداع من إتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومتابعة الأخبار من العلماء والناس .
- الإسلاملا يحارب الادخار ، بل يدعو إليه ، ولكن على أن نخرج زكاة أموالنا ، وننفق منها في سبيل الله .
- الجزاء من جنس العمل ، فمن كنز مالا ولم ينفقه في وجوه الخير ، عُذب به يوم القيامة واستحقاق الكانز العقاب الشديد في الآخرة.
- الخاتمة :
- الحمد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد أن سهل الله عليّ إتمام هذا البحث أحمد الله أولاً وأخراً على ذلك ، وأسأله العفو والمغفرة ، إن حصل مني خطأ أو تقصير ، وألخص أهم النتائج التي توصلت إليها فيما يأتي:
- تبين من خلال التعريفات اللغوية للقسيسين والرهبان أن القسيسين هم علماء النصارى في الدين والعلم وخطبائهم ، والرهبان هم عباد النصارى المنقطعون للعبادة ، المتعبدون في الصوامع .
- بيان مذهب اليهود في إيصال الشر إلى من خالفهم في الدين بأي طريقٍ كان ، فإن قدروا على القتل فذاك وإلا فيغصب المال ، أو بالسرقة ، أو بنوع من الحيلة ، وأما النصارى فليس مذهبهم ذلك بل الإيذاء حرام في دينهم وهم ألين عريكة وأسهل خلقاً من اليهود وأقرب إلى المسلمين منهم .
- تضمنت الآيات وأوصافاً قبيحة لليهود والنصارى بإطاعة الرؤساء دون إطاعة الله ، ومحاولتهم إبطال دعوة الإسلام ، وإخفات صوت الحق باتباعهم في تحليل ما حرم الله في التوراة والإنجيل وما أمروا الا ليعبدوا الهاً واحداً لا شريك له .

«الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم»

- بيان حقيقة علماء اليهود والنصارى ، وهي أنهم ماديون باعوا آخرتهم بدنياهم يحاربون الإسلام ويصدون عنه للمحافظة على الرئاسة على حساب الإسلام ، وشدة حرصهم على أكل أموال الناس بالباطل، تحريم اكتناز المال دون إنفاقه في سبيل الله واستحقاق الكانز العقاب الشديد في الآخرة في نار جهنم وأخيراً هذا ما تيسر لي من استنتاجات سائلاً المولى أن ينفعني به والمسلمين أنه سميع مجيب الدعاء ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع القرآن الكريم

- 1- الأحاديث المختارة ، لضياء المقدسي ، (ت:643 هـ) ، تحقيق : عبدالمك
ابن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، ط:3 .
- 2- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، لأبي السعود العمادي بن
محمد ابن مصطفى ، ت (982هـ) دار احياء التراث العربي ، بيروت.
- 3- أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ،
النيسابوري ، الشافعي (ت:468هـ) تحقيق : عصام بن عبدالمحسن الحميدان ، دار
الاصلاح - الدمام.
- 4- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، محمد الامين بن محمد المختار الشنقيطي
(ت:1393 هـ) دار أحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- 5- إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد اسماعيل بن يونس المرادي
النحوي (ت:338هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط:1.
- 6- إعراب القرآن العظيم ، للشيخ : زكريا الأنصاري ، ت:926 هـ ، تحقيق: موسى
علي موسى مسعود ، دار النشر للجامعات.
- 7- إعراب القرآن الكريم ، أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - اسماعيل
محمود القاسم . دار المنير ودار الفارابي - دمشق.
- 8- إعراب القرآن الكريم لمحمد الطيب الابراهيم ، دار النفاس بيروت - لبنان.

د : ماجد محمد خليفة القيسي

- 9- إعراب القرآن لمحمود بن عبدالرحيم الصافي.
- 10- الأموال ، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت:251هـ) تحقيق : شاكر ذيب فياض الاستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، السعودية ، ط:1.
- 11- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (ت:685 هـ) تحقيق : محمد عبدالرحمن المرعشلي ، ط:1 ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 12- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ، لجابر بن موسى أبو بكر الجزائري ، مكتبة لينة ، دمنهور.
- 13- الايماء إلى زوائد الأمالي والاجزاء ، نبيل سعد الدين سليم جرار ، أضواء السلف.
- 14- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الانجري الصوفي (ت:1224 هـ) تحقيق : وحيد قطب ، المكتبة التوفيقية - القاهرة.
- 15- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت:1205 هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية.
- 16- التبيان في إعراب القرآن ، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (ت:616 هـ) المكتبة التوفيقية - مصر. تحقيق : عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- 17- تدبر آيات الله في النفس والكون والحياة ، د.محمد راتب النابلسي ، مؤسسة الفرسان.
- 18- ترتيب الاماليالخميسية ، ليحيى (المرشد بالله) بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت: 499 هـ) رتبها : القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت:610 هـ) تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل / دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- 19- التعريفات ، للسيد علي بن محمد الجرجاني ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان.

«الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم»

- 20- تفسير البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الاندلسي ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية - لبنان - بيروت.
- 21- تفسير البكري ، للشيخ أبي الحسن محمد بن محمد البكري ، (952هـ) تحقيق أحمد فريد المزدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- 22- التفسير الفريد للقران المجيد ، د.محمد عبدالمنعم لجمال ، بدون طبعة.
- 23- تفسير القرآن الحكيم ، المعروف بتفسير المنار، محمد رشيد رضا ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- 24- تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:774هـ) دار الحديث - القاهرة - مصر .
- 25- التفسير الكبير ، لأبي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت:606هـ) تحقيق : عمار زكي البارودي ، المكتبة التوفيقية - مصر .
- 26- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر المعاصر ، دمشق.
- 27- تفسير مجاهد ، لأبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت:104هـ) تحقيق: الدكتور محمد عبدالسلام لأبي النيل ، دار الفكر الإسلام ي الحديثة ، مصر .
- 28- تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت: 852 هـ، تحقيق: أيمن عرفه ، المكتبة التوفيقية - مصر .
- 29- تنوير الازهان في تفسير روح البيان ، للشيخ إسماعيل حقي البروسوي ، دار العلم.
- 30- تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد الأزهرى الهروي ، أبو منصور (ت:370 هـ) تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 31- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت:1376هـ) جمعية التراث الإسلام ي .

د : ماجد محمد خليفة القيسي

- 32- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الامللي ، أبو جعفر الطبري (ت:310هـ) تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط:1 ، 1420 هـ - 200 م .
- 33- الجامع الكبير ، سنن الترمذي ، لأحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن عيسى الترمذي ، ت (279هـ) دار أبين الجوزي ، القاهرة.
- 34- الجامع لاحكام القرآن ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي ، ت (671 هـ) دار الحديث - القاهرة.
- 35- الجدول في إعراب القرآن ، لمحمود بن عبدالرحيم الصافي ، دار الرشيد مؤسسة الإيمان - دمشق ، ط:4، 1814 هـ.
- 36- حدائق الروح والريحان في روائبي علوم القرآن ، محمد الامين بن عبدالله الهرري الشافعي ، دار المنهاج ودار طوق.
- 37- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للامام شهاب الدين ابي العباس بن يوسف ابن محمد المعروف بالسمين الحلبي ، تحقيق ، علي محمد معوض و د.جاد مخلوف جاد وعادل احمد عبدالموجود و د.زكريا عبد المجيد ، دار الكتب العلمية - لبنان.
- 38- الدر المنثور في التفسير بالماثور ، لعبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت:911هـ) دار الكتب العلمية بيروت .
- 39- ديوان عبدالله بن مبارك، جمعه د.مجاهد مصطفى ، دار الوفاء - مصر ، ط 1989 م .
- 40- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لشهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي (ت:1270 هـ) دار الفكر - مصر.
- 41- زاد الميسر في علم التفسير ، لجمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:597هـ) المكتب الإسلام ي ، دار ابن حزم - بيروت - لبنان .
- 42- زبدة التفاسير ، لمحمد متولي الشعراوي ، المكتبة التوفيقية - مصر .
- 43- سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الاشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني (ت: 275 هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت .

«الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم»

- 44- السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ، تحقيق : د.عبدالغفار سليمان البنداوي ، سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- 45- شعب الايمان ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت:458 هـ) تحقيق : د.عبدالعلي عبدالحميد حامد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند .
- 46- الصحاح تاج اللغة وصاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:393هـ) تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت.
- 47- صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر دار طوق النجاة.
- 48- صفة التفاسير ، لمحمد علي الصابوني ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة .ط:9 .
- 49- الضعفاء - لابن حبان .
- 50- غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، لنظام الدين الحسن بن محمد بن محمد بن حسين القمي النيسابوري _ ت:850 هـ) تحقيق : الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط:1-1416.
- 51- في ظلال القرآن ، لسيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: 1385 هـ) دار الشروق - بيروت - لبنان.
- 52- القاموس المحيط لمجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي ، ت:817هـ ، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- 53- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ، (538 هـ) دار الفكر - مصر.
- 54- أبواب التأويل في معاني التنزيل ، لعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخانز ، دار الفكر - بيروت / لبنان - 1399هـ - 1979 م .
- 55- لباب النقول في اسباب النزول ، تحقيق : حامد أحمد الطاهر ، دار الفجر.
- 56- لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت:711هـ) دار صادر - بيروت.

- 57- المحكم والمحيط الاعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:458 هـ).
- 58- مختار الصحاح ، لزين الدين أبو عبدالله محمد أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت:666هـ) تحقيق : حمزة فتح الله ، الرسالة العالمية.
- 59- المستدرک على الصحيحين ، لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت:405 هـ) تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- 60- مسند الامام أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الارنؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .
- 61- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لمسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري ، دار أحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- 62- مشكل في إعراب القرآن ، للاستاذ الدكتور : أحمد بن محمد الخراط.
- 63- المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة ، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن خواسطي العبسي (ت:235هـ) ، دار الفكر-بيروت .
- 64- معالم التنزيل في تفسير القرآن - (تفسير البغوي) ، لأبي محمد الحسين ابن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت:510هـ) تحقيق : عبدالرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي - بيروت .
- 65- المعجم الصغير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ، الطبراني (ت:360 هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- 66- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد النجار) دار الدعوة ، القاهرة.
- 67- معرفة السنن والآثار ، لابي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت:458 هـ) ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- 68- مواهب الرحمن في تفسير القرآن ، عبدالكريم محمد المدرس ، دار احياء التراث العربي - بيروت لبنان - 4-102 .

«الآيات التي ذكر فيها القسيسون والرهبان في القرآن الكريم»

- 69- نظم الدرر في تناسب الايات والسور : للامام : برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ، (ت:885هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
- 70- النكت العيون (تفسير الماوردي) ، لأبي الحسن علي بن محمد بن هبيب الماوردي البصري (ت:450 هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .